الأنباء
الخميس 3 مايو 2012

إعداد: محمد هلال الخالدي m.h.alkhaldi@alanba.com.kw

د.نايف الحجرف ووزراء التربية العرب والمشاركون في المؤتمر خلال عزف السلام الوطني (متين غوزال)

د.نايف الحجرف محاطا بابنائه الطلبة المشاركين في المعرض الفني

خلال مؤتمر صحافي أعلن فيه ختام المؤتمر التربوي الثامن لوزراء التربية العرب

د. الحجرف: دعم المؤسسات التربوية والنأي بها عن الشأن السياسي

اختتم وزراء التربية والتعليم العرب اجتماعهم الثامن بنجاح، وقال وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف خلال مؤتمر صحافي بعد انتهاء جلسات المؤتمر ان الوزراء ورؤساء الوفود ناقشوا ستة محاور تصب جميعها في الهدف الأساسي الذي انطلقت به أعمال المؤتمر الثامن نحو دور المعلم على امتداد الوطن العربي، وكان اختيار هذا العنوان نتيجة لتوصية المؤتمر السابع الذي عقد في سلطنة عمان الشقيقة. وأضاف ان المجتمعين من الوزراء والخبراء الذين امتدت اجتماعاتهم على مدى أربعة أيام حرصوا على تمكين المعلم من أداء رسالته ودعم دور المعلم ليمارس دوره الريادي في تربية وتنشئة أبناء الوطن العربي الكبير وقيادة المنظومة التربوية، وكذلك دراسة جميع الصعوبات التي تواجه المعلم، والعمل على تذليل هذه الصعوبات ليتمكن المعلم من أداء رسالته السامية.

وأكمل الحجرف: لقد كان لمدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم د.محمد العاشور أبلغ الأثر في نجاح المؤتمر وتحقيقه للأهداف المرجوة منه، وكذلك إلى الفرق العاملة من الخبراء العرب. وأسجل الشكر والتقدير لجميع الاخوة من قياديي وزارة التربية والفرق العاملة، وشكر وتقدير إلى وزارة الداخلية ووزارة الإعلام وممثلي وسائل الإعلام على تفاعلهم ودورهم في إنجاح هذا المؤتمر وخروجه بالصورة المشرفة التي تليق بالكويت.

د.نايف الحجرف ود.محمد العاشور وتماضر السديراوي ومحمد الكندري خلال المؤتمر الصحافي

وضع دليل إرشادي عمومي حول مشروع رخصة المعلم

6 محاور ناقشها المؤتمر تصب جميعها في تمكين المعلم من أداء رسالته

وفي رده على أسئلة الصحافيين حول مشروع رخصة المعلم وهل تم اعتماد آلياته وتحديد فترة زمنية لتطبيقه، أوضح الوزير د.نايف الحجرف أن المؤتمر قدم توصية بهذا الشأن وترك المجال لكل دولة لاتخاذ ما تراه مناسبا حول تطبيقه، مؤكدا أن لكل دولة مشروعها وتجربتها وإطارها الزمني في هذا الخصوص، وأشار إلى أن ما صدر هو تكليف للاخوة في المنظمة لوضع دليل عربي حول مشروع رخصة المعلم على أن يعرض على وزراء التربية لاعتماده في الاجتماع القادم، وسيكون دليلا ارشاديا يساعد كل دولة على اتخاذ ما تراه مناسبا في صياغة مشروعها.

وفي رده على سؤال إن كان المؤتمر قد حقق الطموح المنشود، أكد الحجرف أن طموحنا ليس له حدود، ومادامت هناك رغبة صادقة بالعمل والانجاز فسيبقى العمل مستمرا للتغلب على التحديات وتجاوز المعوقات، مضيفا أن النجاح يتطلب توافر ثلاثة أمور، الرغبة الصادقة، والخطط الواقعية، وآليات لتنفيذ تلك الخطط على أرض الواقع. وفيما يتعلق بتوصيات المؤتمر السابق ومدى متابعة ما تحقق منها، أكد الوزير أنه تم عرض ما تم انجازه خلال العامين السابقين، بالتنسيق مع رئيس المؤتمر السابع وزير التربية والتعليم العماني ومتابعة ما تم تفعيله من التوصيات، وأكد أن هناك بعض الصعوبات التي أعاقت تنفيذ بعض التوصيات إلا أن ما تحقق كثير وجيد، مضيفا التحديات كبيرة بحجم الطموح والآمال للمواطن العربي.

وحول تأثير الأوضاع السياسية التي تمر بها الدول العربية، قال د.الحجرف اننا ندعو دائما إلى النأي بالمؤسسات التعليمية عن الشأن السياسي، وبضرورة عدم إقحام التربية في السياسة أو إقحام السياسة في التربية، لأن التعليم والتربية شأن فني بحت ولا يمكن أن ينجح إلا إذا توافرت له أرضية صالحة للعمل بعيدا عن التغيرات السياسية.

وأضاف أن المؤتمر أكد على ضرورة دعم المؤسسات التعليمية في الوطن العربي لأداء دورها دون التأثر بالمتغيرات السياسية، كما حرص المؤتمر على دعم الدول المتضررة ومساعدتها على بناء أنظمتها التربوية والتعليمية ومنها تقديم مساعدات عاجلة للصومال الشقيقة فيما يتعلق بدعم تدريب المعلم وتمكينه من أداء رسالته. وقال الحجرف ان الكويت تقدم مساعدات كثيرة للدول العربية الشقيقة وهذا واجبنا الذي نشعر بالتزام في أدائه.

وحول إطالة العام الدراسي، قال د.الحجرف ان المؤتمر لم يناقش الموضوع كون المحور الأساسي للمؤتمر هو المعلم، وأضاف أن هناك تباينات حول الموضوع وحجج لكل طرف، مشيرا إلى أنه لم تتبلور الرؤية لقرار محدد، مؤكدا حرية كل دولة في تحديد وضعها، وأضاف أننا في الكويت ندرس الموضوع من كل جوانبه ضمن بقية مشاريع أخرى، فالإطالة بحد ذاتها ليست هدفا، فلابد أن يكون مشروع إطالة العام الدراسي مرتبطا بالمناهج والأنشطة التربوية وغيرها، وأكد أنه سيتم الإعلان عن المشروع قريبا.

من جهته، جدد مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم د.محمد العاشور الشكر والتقدير للكويت ولصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على كرم الضيافة وحسن الاستقبال وتوفير كل متطلبات النجاح لهذا المؤتمر. وأكد أن الكويت سباقة في دعم الأشقاء في كل مكان، وأشاد بالمساعدات السخية التي تقدمها الكويت ومنها توفير مقاعد دراسية في جامعة الكويت والتطبيقي للطلبة الصوماليين، وكذلك استثناء الطلبة الصوماليين واليمنيين والسماح لهم بالدراسة في المدارس الحكومية وغيرها الكثير من المواقف المشرفة.

برقية شكر إلى صاحب السمو

رفع المشاركون في المؤتمر برقية شكر الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قالوا فيها: يتشرف الوزراء والمشاركون في المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد بالكويت من 29 أبريل إلى 2 مايو 2012 بأن يرفعوا إلى سامي مقام سموكم أسمى عبارات الاحترام والإكبار والشكر على كريم رعايتكم وعلى ما لقيناه من كرم الوفادة وحسن الاستقبال من لدن معالي الوزير نايف فلاح الحجرف وزير التربية ووزير التعليم العالي وكافة السادة والسيدات المسؤولين والعاملين في وزارة التربية في دولتكم الموقرة. ويغتنم المشاركون في المؤتمر هذه الفرصة المباركة ليرفعوا إلى سموكم أحر عبارات التهاني على النجاحات التي حققتها الكويت في مجال النهضة التربوية بفضل رعاية سموكم حفظكم الله وأدام فضلكم.

من أجواء المؤتمر

● بذل وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف طوال فترة المؤتمر جهودا كبيرة ومتميزة، وتواصل مع ضيوف الكويت من الوزراء والخبراء وحرص على نجاح المؤتمر ومتابعة كل مجرياته وضمان توفير كل متطلبات انجاز المهمة، فكل الشكر والتقدير للوزير الحجرف وتهنئة بنجاح المؤتمر.

● بالإضافة إلى الدور الكبير والمتميز لوزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف، كان لوكيلة الوزارة تماضر السديراوي وللوكيل المساعد للتعليم العام محمد الكندري دور بارز في نجاح المؤتمر، فكل الشكر والتقدير لهما على هذا النشاط والجهد المتميز، ولجميع العاملين الذين أنجزوا مهمتهم بكل إخلاص.

توصيات المؤتمر: رفد المرصد العربي للتربية بالمبادرات والبحوث التربوية الرائدة

وضع آليات للتنسيق بين مؤسسات إعداد المعلمين

حديث بين تماضر السديراوي ونائب وزير التربية القطري عبدالعزيز التميمي

محمد الكندري ويسرى العمر وسفيان حماد مع الزميل محمد الخالدي (متين غوزال)

أوصى المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب في اختتام أعماله أمس على 3 توصيات رئيسية، تركزت التوصية الأولى على دعوة الدول العربية الى وضع آليات للتنسيق بين مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم ووزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي حول برامج ومناهج إعداد المعلمين وتدريبهم، بما يحقق الانسجام بين مخرجات هذه البرامج واحتياجات النظم التربوية والتعليمية من الأطر البشرية.

واتفق وزراء التعليم العرب على أهمية توفير مراكز معتمدة متخصصة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة، والعمل على رفع مستوى المتوافر منها بما يضمن جودتها، إضافة إلى تشجيع البحوث العلمية وخصوصا الإجرائية منها في مجال تمهين التعليم وتطويره، وتوفير التمويل المناسب لها.

وركزت التوصيات على أهمية مبادرة الدول العربية في تمكين المعلمين من المشاركة الفاعلة في بناء السياسات وعمليات التطوير التربوي. كما أكد المجتمعون على أهمية حماية المؤسسات التعليمية من الصراعات السياسية وأعمال التخريب للأثر السلبي لهذه الممارسات على الأمن الاجتماعي والحق الأصيل في التعليم.

ومن ضمن التوصيات ايضا، ضرورة رفد المرصد العربي للتربية بالمبادرات والخبرات الرائدة والبحوث والدراسات في مجال إعداد المعلمين وتطويرهم مهنيا وتسهيل تبادلها بين الدول العربية.

أما فيما يتعلق بالتوصية الرئيسية الثانية، فقد تمحورت حول دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى وضع معايير عربية في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم وتقييمهم في ضوء مؤشرات الأداء الوظيفي، إضافة الى وضع دليل عربي لتحديد أدوار المعلم في مجتمع المعرفة وتطوير البرامج المتعلقة بإعداده وتدريبه وتقويم أثر التدريب. كما دعا المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى وضع دليل عربي لاعتماد منح رخصة (إجازة) مزاولة مهنة التعليم بما يضمن تمهين المعلم العربي وتطوره المهني، ونموه الوظيفي، والرفع من مكانته، بما يسهل حركة المعلمين ويحقق الاستفادة منهم في الوطن العربي وخارجه. وفي التوصية الرئيسية الثالثة، دعا المؤتمر الدول العربية والمنظمة العربية إلى معاونة الدول ذات الأوضاع الخاصة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم، مع العناية الخاصة بالصومال.

من جانب آخر، استعرض المؤتمر في يومه الثاني تقريرا مفصلا عن التعليم في القدس الذي عرضته وزيرة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين حول الأوضاع التعليمية في القدس العربية، تضمن أساليب الاحتلال في تدمير قطاع التعليم في القدس، إذ تقدم المشاركون في المؤتمر بالتهنئة لدولة فلسطين بمناسبة انضمامها لعضوية منظمة اليونسكو.

بأدائهم الرائع في الحفل الموسيقي المقام على شرف ضيوف المؤتمر

طلاب مدارس الكويت يبهرون وزراء التربية العرب

د.نايف الحجرف ومحمد الكندري مع عدد من المشاركين في الحفل الموسيقي

اوركسترا وزارة التربية يعزفون بمهارة

أثار الأداء المتميز لطلاب مدارس الكويت بقطاعيها الحكومي والخاص اعجاب ضيوف الكويت من وزراء التربية العرب والوفود المرافقة لهم، وذلك من خلال أدائهم الرائع في الحفل الموسيقي الذي أقيم على شرف ضيوف الكويت مساء أمس الأول بحضور وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف على هامش المؤتمر الثامن لوزراء التربية العرب الذي يعقد في الكويت.

وتفاعل الحضور بأكمله مع الفقرات الموسيقية والغنائية التي أداها الطلبة بإتقان، كما لاقت الفقرات الموسيقية المتميزة التي أدتها أوركسترا معلي وزارة التربية إعجاب الوزير الحجرف وضيوف الكويت، حيث مزجت الموسيقى الشرقية مع الموسيقى الغربية، وكذلك مزج فن الصوت والسامري الكويتي المتميز وأدائه بصورة رائعة باستخدام آلات غربية أضفت عليه طابعا جديدا تفاعل معه الحضور بالتصفيق والتشجيع.

وبعد انتهاء الحفل الموسيقي الرائع، توجه ضيوف الكويت لتناول العشاء المقام على شرفهم، فقام وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف بالاستئذان قليلا وتوجه إلى القاعة الأخرى التي يتواجد بها الطلاب، الذين فوجئوا بدخول وزير التربية عليهم ليصافحهم واحدا واحدا ويشد على أيديهم ويثني على أدائهم، وأمضى معهم ومع معلميهم أكثر من نصف ساعة وهو يلتقط معهم الصور التذكارية ويتحدث معهم بكل ود وروح أبوية ويسأل عن دراستهم ويحثهم على التميز والانتظام في الدراسة والاستعداد للاختبارات، فكان موقفا تربويا رائعا من الوزير الحجرف، ولمسة وفاء تركت انطباعا إيجابيا في نفوس المعلمين والمعلمات.

ورغم أن النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر الثامن لوزراء التربية العرب ما هو إلا ثمرة جهود مخلصة من مختلف الجهات والعاملين في وزارة التربية، إلا أن جهود الوكيل المساعد للتعليم العام ورئيس اللجنة العليا للمؤتمر محمد الكندري كانت واضحة في كل زاوية من زوايا العمل، فكان بحق دينامو وشعلة نشاط منذ فترة الاستعداد التي سبقت المؤتمر وحتى نهايته، بل إن بصمته كانت حتى في الحفل الموسيقي الذي أقيم لضيوف الكويت من وزراء التربية العرب والوفود المرافقة لهم، حيث اقترح على الموجه العام للتربية الموسيقية والمشرف على الحفل الموسيقي اختيار مجموعة من المقطوعات الموسيقية من كل ألوان الموسيقى العربية، وبالفعل نفذ معلمو التربية الموسيقية هذه الفكرة بإبداع حيث عزفوا قطعة موسيقية تنتقل فيها الفقرات من الفن المغاربي إلى الشامي فالمصري فالخليجي بصورة أبهرت الحضور ونالت إعجابهم.